2124 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبيد ا بن معاذ بن معاذ قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل أحسبه عن مسروق . عن عائشة أنها قالت Y أغمي على رسول ا A فلما أفاق قال : (هل نودي بالصلاة) ؟ فقلنا : لا فقال : (مري بلالا فليبادر بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر) قالت : فقلت : يا رسول ا إن أبا بكر رجل أسيف لا يستطيع أن يقوم مقامك قالت : فنظر إلي حين فرغ من كلامه ثم أغمي عليه فلما أفاق قال : (هل نودي بالصلاة) ؟ قالت : فقلت : لا قال : (مري بلالا فلينادي بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر) قالت : فأومأت إلى حفصة فقالت : يا نبي ا إن أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقرأ إلا يبكي قال : فنظر إليها حين فرغت من كلامها ثم أغمي على رسول ا A فلما أفاق قال : (هل نودي بالصلاة) ؟ قالت : فقلت : لا فقال : (مري بلالا فلينادي بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحبات يوسف) ثم أغمي على رسول ا A قالت : فأقام بلال الصلاة وصلى بالناس أبو بكر ثم أفاق رسول ا A فجاء بنوبة وبريرة فاحتملاه قالت عائشة : فكأني أنظر إلى أصابع قدمي رسول ا A تخط في الأرض قالت : فلما أحس أبو بكر بمجيء النبي A أراد أن يستأخر فأومأ إليه أن يثبت قالت : وجيء بنبي ا A فوضع بحذاء أبي بكر في الصف .

قال أبو حاتم Bه : هذا خبر يوهم من لم يحكم صناعة الأخبار ولا يفقه في صحيح الآثار أنه يضاد سائر الأخبار التي تقدم ذكرنا لها وليس بين أخبار المصطفى A تضاد ولا تهاتر ولا يكذب بعضها بعضا ولا ينسخ بشيء منها القرآن بل يفسر عن مجمل الكتاب ومبهمه ويبين عن مختصره ومشكله وقد دللنا بحمد ا ومنه على أن هذه الأخبار التي رويت كانت في صلاتين لا في صلاة واحدة على حسب ما وصفناه فأما الصلاة الأولى فكان خروج النبي A إليها بين رجلين وكان فيها إماما وصلى بهم قاعدا وأمرهم بالقعود في تلك الصلاة وهذه الصلاة كان خروج النبي A إليها بين بريرة ونوبة وكان فيها مأموما وصلى قاعدا في الصف خلف أبي بكر K إسناده صحيح على شرط مسلم